الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: 2018

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 04 سا و 30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل الحكم المطلق كفيل بحفظ أمن الدولة واستقرارها؟

الموضوع الثاني: يُقال: "بلغت العلوم الإنسانية مصاف الدّراسات العلمية بتجاوز العوائق الابستيمولوجية "

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: "**النّص**"

«... وعلماء النفس الذين يُنكرون الإرادة الإنسانية، يرون أنّ أعمال الإنسان كلّها من نوع واحد وهو الأعمال المنعكسة التي تتم آليا وتلقائيا، ونحن نوافق على أنّ جميع أعمال الإنسان لا يمكن إلاّ أن تكُون من طبيعة واحدة ونوع واحد، ولكن من نوع الأعمال الإرادية أي تلك التي يتحكّم فيها الإنسان بإرادته إنْ شاء أجراها وإنْ شاء منعها.

وحسبنا أنْ نحلّل أيّ عمل إرادي لنرى أنّه ينطبق على سائر نشاط الإنسان... ومادام من المسلّم به أنّ طبيعة الحياة وظروف البيئة، كلاهما في تغيّر دائم لا ينقطع، فإنّ الاستجابة لأيّ منبّه لا يمكن أنْ تتكرّر بتماثل تام في حالتين حتّى ولو تعاقبتا على التّوِ، ومادام الأمر كذلك فلا مناصّ من تداخل هذه المراكز التّي يسمّونها المعدلات العصبيّة، والّتي نسمّيها نحن العقل، في كلّ حالة لتقرير ما ينبغي أنْ تكُون عليه الاستجابة. وكلّ ما في الأمر أنّه إذا كانت المشكلات أو المنبّهات الّتي تُعرض للإنسان من نوع المتشابه المطرد المستمر الذي لا يمكن تصوّر استمرار الحياة إلاّ باطراده فإنّ حلّ هذه المشاكل أو بالأحرى الاستجابة لها يتمُّ بسرعة يُخيّل لنا معها أنّها تحدث في نفس الوقت الذي يحدث فيه المنبِّه، كما أنّها تتمُّ بطريقة لا نكاد نلْحظها أو نشعر مقدّما بحدوثها، والسّبب في ذلك أنّها تحدث باطراد وثبات على نسق واحد... على أنّه حتّى هذه السّرعة في الاستجابة، والإحساس بعدم وجود فترة للتروّي والتّفكير بين المنبّه والاستجابة، لا يمكن أنْ يكون فرقا بين الأعمال التي توصف بالمنعكسة والآلية وبين الأعمال الإرادية. فإنّ بعض الأعمال الإرادية، بل وأروع هذه الأعمال، قد يتمّ في أقلّ من ومْضِ الخاطر... وهكذا نرى أن الأعمال التي يأتيها الإنسان كلّها إنّما تنبثق من إرادته.»

د. أحمد حسين

الطاقة الإنسانية/ ص: 243-246

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة
	الموضوع الأول: هل الحكم المطلق كفيل بحفظ أمن الدولة واستقرارها؟	
طرح المشكلة	**المدخل:** ضبط مفهومي الدولة والسلطة. – الإشارة إلى أنواع الحكم. **العناد:** الإشارة إلى العناد الفكري حول نظام الحكم الذي يسمح بتحقيق الأمن والاستقرار. **السؤال:** إذا كانت غاية الدولة تحقيق الأمن والاستقرار فهل الحكم المطلق يضمن هذه الوظيفة؟ – سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**عرض الأطروحة ومسلماتها:** الحكم المطلق يضمن الأمن والاستقرار (هوبز، مكيافيلي...). **الحجج:** **حجة هوبز** –الأنانية كطبيعة في الإنسان تدفعه إلى أن يعيش في صراع دائم مع الآخر، الأمر الذي يتطلب وجود نظام حكم فردي مطلق يحد من شدة الأنانية ويحقق هيبة الدولة. – مشروعية الحكم الفردي المطلق تستمد من صفات طبيعية كالقوة والتفويض. – العقد الذي بين الحاكم والمحكوم أساسه ضمان الأمن والحفاظ على الحقوق. **النقد:** الطبيعة الإنسانية لا تدفعه دائما إلى الصراع مع غيره. – إن الإنسان اجتماعي بطبعه فلا يمكن أن يحدث الاستقرار والامن الاجتماعي في ظل احتكار شخص واحد لجميع السلطات. – الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة.	04
	عرض نقيض الأطروحة ومسلماتها: الحكم المطلق ليس كفيلا بحفظ أمن واستقرار الدولة، بل الحكم الجماعي هو من يكفل ذلك (روسو –أنصار النظام الديمقراطي). **الحجج:** الأمن والاستقرار تضمنه مشاركة الشعب في الحياة السياسية، ومن ثمّة تمنحه الشعور بالمسؤولية للحفاظ على أسس الدولة. – الديمقراطية (فصل السلطات) تضمن الحرية وتحقيق المساواة والعدالة بين أفراد الشعب. **النقد:** الديمقراطية كفكرة وتنظير سياسي تضمن الاستقرار، ولكنها كتطبيق في الواقع يصعب تجسيده. الديمقراطية نظام الغوغاء (أفلاطون). – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	التركيب: الحكم المطلق لا يحقق وظيفة الدولة المتمثلة في الأمن والاستقرار إلا إذا التزم بالقيم الإنسانية والحفاظ على مصالح الشعب على أرض الواقع. (يمكن تغليب أحد الموقفين مع التبرير). – الأمثلة والأقوال.	04
حل المشكلة	**استنتاج:** – تحقيق الأمن والاستقرار ليس مشروطا بالحكم المطلق دائما. – مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	المجموع	20/20

ency-education.com

الموضوع الثاني: يقال: "بلغت العلوم الإنسانية مصاف الدّراسات العلمية بتجاوز العوائق الابستيمولوجية"
دافع عن صحة هذه الأطروحة.

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة
طرح المشكلة	**تمهيد:** تطور الدراسات العلمية في علوم المادة حفز المهتمين بالعلوم الإنسانية لتطبيق المنهج التجريبي عليها. **الفكرة الشائعة:** خصوصية الحوادث الإنسانية تجعلها غير قابلة للدراسة العلمية (استحالة التجريب). **نقيضها:** خصوصية الحوادث الإنسانية لا يمنع من دراستها دراسة علمية. **المشكلة:** إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكننا تبريرها والدفاع عنها؟ – سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة: المسلمة:** الدراسة العلمية تشمل كل الظواهر الطبيعية والإنسانية (التاريخ، علم النفس، علم الاجتماع). الموقف: ومنه فالعلوم الإنسانية بلغت مستوى من العلمية وتجاوزت العوائق الابستيمولوجية. (المتخصصون في العلوم الإنسانية) **الحجج:** – تهذيب (تكييف) المنهج التجريبي المطبق على ظواهر المادة بما يتوافق مع خصوصية الظاهرة الإنسانية. – الظاهرة الإنسانية بدورها تخضع لمبادئ وشروط البحث العلمي [الحتمية، التعميم، التكميم، فالتنبؤ] – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	عرض منطق الخصوم ونقده: 1) **عرض منطقهم:** الظواهر الإنسانية لا تشبه الظواهر الأخرى (المادية) لأنها: ذاتية –قصدية –كيفية – متغيرة... تحكمها جملة من القيم، وعليه فهي تتفلت من الدراسة العلمية. 2) **نقده:** – عدم التجريب على الظاهرة الإنسانية مثلما هو الحال في المادة الجامدة (علم الفلك) لا ينفي عنها صفة العلمية. أي: استعمال التجربة بمفهومها الواسع. – إن إرادة الباحثين في مجال العلوم الإنسانية مكنتهم من تذليل الصعوبات والعوائق التي كانت تحول دون علمية الظواهر الإنسانية، كما تمكنوا من تهذيب طرائق البحث وإبداع طرق أخرى تتلاءم وطبيعة الموضوع. – الظواهر الإنسانية تجاوزت منطق الفهم وأصبحت تعتمد على منطق التفسير العلمي، فخرجت من دائرة البحوث الفلسفية ودخلت مجال العلم. – سلامة اللغة.	04
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: استثمار نتائج العلوم الإنسانية في مجال التربية، الاقتصاد والسياسة.... دليل على مصداقيتها. – الأمثلة والاستئناس بواقف مؤيدة.	04
حل المشكلة	**الاستنتاج: مشروعية الدفاع:** الأطروحة القائلة أن العلوم الإنسانية بلغت مصاف الدّراسات العلمية بتجاوز العوائق الإبستمولوجية أطروحة سليمة، و يؤيدها الواقع. – مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	المجموع	**20/20**

يمكن للمترشح أن يقدم أو يؤخر بين مرحلتي الدفاع ومنطق الخصوم

ency-education.com

الموضوع الثالث: "النص" لأحمد حسين

المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثالث)	العلامة
طرح المشكلة	**المدخل:** إن الإنسان في تكيفه مع موضوعات العالم الخارجي يلجأ إلى نوعين من السلوك التعوّدي والإرادي. **الإطار الفلسفي للنص:** يندرج النص ضمن مبحث إدراك العالم الخارجي وبالتحديد في مشكلة علاقة العادة بالإرادة، حيث يردّ فيه على الذين ينكرون الإرادة الإنسانية. **المشكلة:** فهل بالفعل أعمال الإنسان كلها استجابة آلية لمنبهات أم أنها نابعة من إرادته؟ وما موقف صاحب النص من ذلك؟ - سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**موقف صاحب النص:** يرى صاحب النص انطلاقا من تسليمه بالوعي كخاصية إنسانية أنّ كل أعمال الإنسان نابعة من إرادته **(ضبط الموقف مضمونا).** الاستئناس بعبارات النص (وهكذا نرى أن الأعمال التي يأتيها الإنسان كلّها إنّما تنبثق من إرادته). **(ضبط الموقف شكلا)** - سلامة اللغة	04
	الحجة: 1) تحليل الفعل الإنساني يكشف الطبيعة الإرادية للسلوك. (وحسبنا........... نشاط الإنسان.) 2) إذا كانت الحياة يحكمها مبدأ التغيّر، فإنّ هذا يلزم عنه تغير وتنوّع في أفعال الإنسان. (مادام من المسلم به ....على التو) 3) العقل وحده يقرّر ما ينبغي أن تكون عليه أفعال الإنسان بعد التفكير والتروي. (مادام الأمر كذلك..الأعمال الإرادية) - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	04
	النقد والتقييم: - رغم قيمة وأهمية الفعل الإرادي إلاّ أن الدراسات الحديثة في علم النفس أثبتت أنّ هناك استجابات أخرى تتميز بالآلية وضرورية لاقتصاد الجهد وربح الوقت. - الرأي الشخصي الحر المؤسس.	04
حل المشكلة	**الاستنتاج:** أفعال الإنسان تتصف بالوعي فتكون إرادية أحيانا، وردود أفعال آلية (منعكسات شرطية) أحيانا أخرى. - مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة. - الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	04
	المجموع	**20/20**

ency-education.com